

بعض الناس يقول لا تقف عند حدود النص ولكن أفهم النص وذلك عند مناقشة أحاديث الرسول ﷺ - الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم بعض الناس يقول لا تقف عند حدود النص ولكن أفهم النص وذلك عند مناقشة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اول اسئلة المستمع عبد الله بن عبد اللطيف الذي بعث بجملة من الاسئلة - [00:00:00](#)

الجواب من المعلوم ان الالفاظ قوالب للمعاني وان الدليل من القرآن كما قال ابن عباس رضي الله عنه القرآن على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من لغتها وقصده من هذا - [00:00:16](#)

مفهوم الكلمات اللغوية يقول هذا تعرفه العرب من لغتها كالسنيم كالزنييم والخرطوم وما الى ذلك وقسم لا يعذر احد بالجهل به لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس. هذا واضح ظاهر ما في اشكال - [00:00:51](#)

وقسم تعرفه العرب يعرفه العلماء اسم يعرفه العلماء وقسم استأثر الله بالعلم به العلم فالعلم بالقسم الذي استأذن الله بالعلم به لا يجوز لاحد ان يدخل فيه في اي مرتبة - [00:01:19](#)

من مراتب العلم. وهذا ما يسمى بالمتشابه الحقيقي وتسميته بالمتشابه هذا بالنظر الى المكلفين اما بالنظر الى الله جل وعلا فهو على حقيقته باعتبار الواقع وبناء على ذلك القسم الثالث - [00:01:47](#)

الذي يعرفه العلماء اذا اذا توفرت الشروط العالم وانتفت الموانع بامكانه ان يدخل مع هذا الباب ويفهم الادلة الشرعية لان علاقة العالم بفهم الادلة الشرعية لها اربع مراتب المرتبة الاولى - [00:02:14](#)

ان يفهم فهمها مبينا لمراد الله جل وعلا او لمراد الرسول صلى الله عليه وسلم قد يكون متعمدا وقد يكون مخطئا فاذا كان متعمدا فلا شك انه اثم واذا كان مخطئا فان خطؤه - [00:02:54](#)

معفو عنه وتارة يكون مطابقا كما في قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصابه فله اجران فهذا اصاب مراد الله لو اصاب مراد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

فهو مصيب لمراد الله اذا كان مستنده القرآن ومصيب لمراد الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان آآ الدليل الذي استدل به من السنة وتارة يكون عنده افراط في الفهم - [00:03:42](#)

بانه بمعنى انه يزيد على مراد الله جل وعلا. وهذا اذا كان مخطئا فخطؤه معفو عنه. واذا كان متعمدا فلا شك انه اثم وهكذا بالنظر اذا كان فهمه اقل من مراد الله وكان مراد الله اعم - [00:04:05](#)

هذا ايضا اذا كان متعمدا فلا شك انه اثم واذا كان مخطئا فان خطؤه معفو عنه لكن لابد ان يكون مؤهلا تأهيلا علميا لا باعتبار الوسائل ولا باعتبار الغاية. يعني يكون مؤهل - [00:04:28](#)

تأهيل علمي يؤهله اه لفهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما اذا كان الانسان فقد الوسائل المستخدمة لفهم القرآن او كان ضعيف في هذه الوسائل لكنه رفع نفسه - [00:04:50](#)

الى درجة المؤهل تأهيل علمي سليم وصار وحصل نقاش بين هذين الشخصين فهذا نقاش بين شخصين غير متماثلين والمفروض انه اذا حصل نقاش بين شخصين في مسألة من المسائل فلا بد - [00:05:14](#)

من التساوي في المقدرة العلمية حتى يكون كل كلام كل واحد منهما هل نظر والجا البرنامج لا يتسع الى مزيد لشرح هذه النقطة وفي

ذلك كفاية وبالله التوفيق - 00:05:40